

بيان المفيدرالية ادانة واستنكار للتفجير المارهابي المزدوج الذي استهدف المدنيين في المخرم الفوقاني بمدينة حمص السورية

تلقت المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، ببالغ القلق والداستنكار، المعلومات المؤلمة والمدانة، حول وقوع تفجير ارهابي مزدوج استهدف المدنيين في منطقة المخرم الفوقاني- بريف حمص وسط سورية، بتاريخ 5 52016 حيث استخدم في التفجير سيارة مفخخة ومن ثم قام انتحاري على دراجة نارية بتفجير نفسه وسط المجموع التي احتشدت لإنقاذ ضحايا تفجير السيارة، وقد وقع التفجيران في شارع مزدحم ويقع امام شعبة التجنيد، مما ادى الى وقوع العشرات بين قتلى وجرحى، وفي حصيلة غير نهائية، ووفقا لمصادرنا وتطابقا مع مصادر محلية في مدينة حمص، فقد بلغ عدد الذين قضوا اكثر من 13 شخصا وعدد الجرحى اكثر من 55 شخصا ومنهم 25 جريحا حالتهم خطيرة جدا، ومازال بعض الضحايا مجهول الهوية، كما اسفر هذين التفجيرين عن إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بالممتلكات وبالسيارات والأبنية والمحال المجاورة.

وقد عرف من اسماء الضحايا القتلى التالية اسماؤهم:

1. المعلمة سحر محمد
2. هبة الخليل
3. مارينا جمعة
4. رامي العقدة
5. فخر الخليل
6. يوسف الجوراني
7. محمد رفعت طعمة
8. علي اسعد خاسكي
9. سليمان ذوى

10. الأستاذ مريج بدران
11. محمود الخليل
12. الملازم الماول حسين اسعد خاسكي
13. اشلاء لعدة اشخاص مجهولي الهوية

وقد عرف من أسماء المصابين التالية اسماؤهم :

1. سحر وسوف
2. لميس بركات
3. رشا كلثوم
4. هناء سيروان
5. ياسمين فرج
6. مريم المعلي
7. مديحة كلثوم
8. رهاف الحسن
9. اداة كلثوم
10. معاني طعمة
11. شربة ميلاد
12. هند درويش
13. محمود الخطيب
14. تامر حياية
15. فهد علوش
16. سمير الشيجا
17. عبد الكريم ادريس
18. وائل حيد
19. سليمان المعلي
20. منذر جمعة
21. علي الناصر
22. احمد شربة
23. انس النمرة
24. ابراهيم المعلي
25. علاء حياية
26. احمد النمرة
27. فرج حموية
28. وسيم صبح
29. احسان النجم
30. بشار الجهني
31. مصطفى خاسكي
32. باسل الصالح

33. إبراهيم العامودي
34. ايمن نمره
35. ظهير ادنوف
36. عبادة ادنوف
37. سليمان حمدوش
38. انس مصطفى
39. ميلاد ميلاد
40. علي دوم
41. براهيم عبد الله
42. صالح مثلج
43. محمد الملا
44. رفعت دلة
45. ضاحي طعمة
46. سمير جمعة
47. محمود معروف
48. سلمان الموسى
49. علي العلي
50. محمد فيصل الحموي
51. غسان حمد
52. طالب الخليل
53. بدر الصالح

إننا في المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا والمتضررين، ونتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من قضوا، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والمقتل والاختفاء القسري أيًا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي لازمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير.

وإننا ندعو للعمل على:

1) الموقف الفوري لجميع أعمال العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيًا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.

2) العمل الشعبي والحقوقى من كافة مكونات المجتمع السوري، وخصوصا في المناطق ذات الطبيعة السكانية المتنوعة، من اجل مواجهة وإيقاف المخاطر المتزايدة جراء الممارسات العنصرية التي تعتمد التهجير القسري والعنيف بحق بعض السكان الأصليين، والوقوف بشكل حازم في وجه جميع الممارسات التي تعتمد على تغيير البنى الديمغرافية تحقيقا لأهداف ومصالح عرقية وعنصرية وتفتيته تضرب كل أسس المسلم الأهلي والتعايش المشترك.

3) إلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، التي مورست بحق جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسيات تمييزية متفاوتة والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

4) تلبية الاحتياجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجها، وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.

5) قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان والنضال السلمي، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريهم، على أن تكون ضمانات حقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

إننا في المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الإنسان، إذ ننظر ببالغ القلق والإدانة والاستنكار للتطورات الخطيرة والمرعبة الحاصلة في سورية، في ظل تواصل ذيف الدم، وتصاعد حالة العنف التدميرية والاستنزاف الخطير لبنية المجتمع السوري وتكويناته. ومع غياب الحلول السياسية المتداولة، بفعل الإمدادات والإرادات العسكرية والسياسية الإقليمية والدولية ودورها في إدارة الصراعات في سورية والتحكم فيها، بانته حالة من القلق المجدى على مصير سورية الجغرافيا والمجتمع، وبرز رعب حقيقي من تدميرها وتمزيق وحدة النسيج المجتمعي. عبر إشعال قطن طائفية ومذهبية وعرقية بين فئات الشعب السوري. مع احتمال انتقال آثار هذه المأساة باتجاه حروب إقليمية مدمرة.

لقد أدى النزاع الدامي في سورية، إلى دمار هائل في البنى والممتلكات العامة والخاصة، وتفتيت المجتمعات السكانية وهدم المنازل والمحلات والمدارس والمستشفيات والأبنية الحكومية وتدمير شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، وأسقط الآلاف من القتلى والجرحى، وأدى إلى نزوح وفرار ولجوء أكثر من سبعة ملايين شخص تركوا منازلهم، من بينهم أكثر من 3 ملايين لاجئ فروا إلى بلدان مجاورة، إضافة إلى الآلاف من الذين تعرضوا للاختطاف والإخفاء والاختفاء القسري.

وعلى الرغم من التشابكات والتعقيدات المحلية والإقليمية والدولية التي تتحكم بالأزمة السورية، فما زلنا نرى بأن الحل السياسي هو

المخرج الموحىء من المطريق العنفي المسءوء. كما نعتبر إءلان جنيف قاعءة مقبولة لهكذا حل، عبر ءوافقات ءولية ءءيح إصدار قرار ءولي ملزم وفق الفصل السادس لميثاق الأمم المءءة. ىءضمن هذا القرار الموقف الفورى لإطلاق النار على كامل الجغرافيا السورية، ووضع آليات للمراقبة والمءقق وءظر ءوريد السلاح، مع مباءرة العملية السياسية عبر المءعوة لمؤءمر وطنى ىشارك فيه جميع ممثلى ءيارات السياسية والمشاببية والنسائية ءء رعاية إقليمية وءولية. بما يؤءى لوضع ميثاق وطنى لسورية المءءقبل وإءلان مبادئ ءستورية، والمءافق على ءرءيباء المرحلة المائءالمية، والمسير نحو نظام ءيمقراطى يقوم على ائءخابات ءجرى وفقاً للمعايير ءءولية للائءخابات المءرة والمنزبهة.

ءمشق 752016

المهبة المءارىة للمفيدرمالية السورية لءقوق المائسان

www.fhrs.org

info@fhrs.org